[361] مسجد غنى، وهو مسجد مبارك، واﷲ إن قبلته لقاسطة، ولقد أسسه رجل مؤمن، و إنه لفي صرة الارض، وإن بقعته لطيبة، ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عين، وحتى يكون على جنبيه جنتان، وأهله ملعونون، وهو مسلوب عنهم، و مسجد جعفي مسجد مبارك، وربما اجتمع فيه اناس من الغيب يصلون فيه، ومسجد ابن ظفر مسجد مبارك، واﷲ إن طباقه لصخرة خضراء ما بعث اﷲ من نبي إلا فيها تمثال وجهه، وهو مسجد سهلة، ومسجد الحمراء، وهو مسجد يونس بن متى عليه السلام ولتنفجرن فيه عين تطهر السبخة وما حوله. وأما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث، ومسجد جرير، ومسجد ثقيف، ومسجد سماك بني على قبر فرعون من الفراعنة (1). بيان: روى مثله في التهذيب (2) عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام وفيه (حتى تنفجر فيه عينان، وتكون عليه جنتان) وهو أظهر، ولعله إشارة إلى ما في سورة الرحمن والظاهر أنه المسجد الكبير المعروف الان بمسجد الكوفة، لاشتراك أكثر الفضائل كما سيأتي ويحتمل أن يكون غيره كما يظهر من بعض الاخبار، ومسجد الحمراء لعله الموضع المعروف الان بقبر يونس عليه السلام. 14 - كنز الكراجكى: عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب قال: قال أبو عبد اﷲ عليه السلام: ملعون ملعون من لم يوقر المسجد، تدري يا يونس لم عظم اﷲ حق المساجد، وأنزل هذه الاية (وأن المساجد ﷲ فلا تدعوا مع اﷲ أحدا) كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنايسهم أشركوا باﷲ تعالى فأمر اﷲ سبحانه نبيه أن يوحد اﷲ فيها ويعبده. 15 - عدة الداعي: روى سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: كان إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس، فإذا أراد ذلك قدم

---

(1) مخطوط، وترى مثله في الخصال ج 1 ص 144، أمالى الطوسى ج 1 ص 171. (2) التهذيب ج 1 ص 324.